اعتقال 5 فلسطينيين في الضفة وإطلاق نار على صيادي غزة

توغل جرافات إسرائيلية شرقي خان يونس

وفد حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية يصل إلى قطاع غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: توغلت جرافات عسكرية إسرائيلية صباح أمس الخميس، لمسافة محدودة، شرقي بلدة الفخاري جنوبي شرقي خانيونس جنوبي قطاع غزة.

وحسب موقع «صفا» الفلسطيني، توغلت أربع جرافات إسرائيلية أمس الخميس في المنطقة، انطلاقا من بوابة «صوفا العسكرية» شرقي البلدة، وشرعت في التمشيط خارج الشريط الحدودي، على بعد عشرات الأمتار.

وأوضحت أن الجرافات مشطت وجرف أراض مجاورة للحدود في المنطقة، في ظل حركة نشيطة للسيارات العسكرية داخل الشريط الحدودي، فيما تمركزت عدة آليات مدفعية على بعض التلال الرملية.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال اطلقت النار على اعلام فلسطينية عُلقت على السياج الامني شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

يُذكر أن فلسطينيين فجروا قبل عشرة أيام عبوة ناسفة عندما حاول جيش الاحتلال نزع علم فلسطيني، ما أدى لإصابة أربعة منهم.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الخميس، 5 فلسطينيين من مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، بعد مداهمة وتفتيش، فيما استهدفت زوارق الاحتلال، الصيادين ومراكبهم، في عرض بحر شمال قطاع غزة.

وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا، اعتقلت قوات الاحتلال جريحا فلسطينيا من مخيم الدهيشة، ومواطنين آخرين في قرية جوسان غرب بيت لحم، وبلدة كفر نعمة غرب رام الله.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شابا من ذوي الإعاقة من بلدة حلحول شمال الخليل، واسيرا محررا من بلدة صيدا شمال طولكرم.

ومن جهة أخرى، ذكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال، فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على مراكب الصيادين شمالي بحر غزة، ما أجبرهم على تغيير مواقع عملهم في البحر خوفا على حياتهم.

وتستهدف قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ فترة الصيادين في القطاع، وآخرها الأسبوع الجاري عندما اصيب صيادان،واختفى الثالث ان اختطفته بحرية الاحتلال.

من ناحية اخرى عاد وفد حركة حماس، برئاسة إسماعيل هنية، إلى قطاع غزة، مساء الأربعاء، عبر معبر رفح البري مختتما زيارته للعاصمة المصرية القاهرة، والتي استمرت لمدة 19 يوما بحث خلالها الوفد مع المسؤولين المصريين جملة من القضايا ابرزها ملف المصالحة الفلسطينية والأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية «إن هنية وصل قطاع غزة رفقة نائبه خليل الحية، وأعضاء المكتب السياسي لحماس روحي مشتهى وفتحي حماد، ورئيس اللجنة الإدارية التي أعلنت حماس حلها عبدالسلام صيام».

■ وفد «حماس» يعود إلى غزة بعد 3 أسابيع من المباحثات في القاهرة

ورفض الوفد الإدلاء بأي تصريحات في مؤتمر صحافي، حول نتائج الزيارة وأهم ما جاء فيها، حيث تعد الزيارة الأطول لوفد من حركة حماس لجمهورية مصر العربية، كما تزامن وصول الوفد مع جولة مباحثات مكوكية يجريها الوفد الأمني المصري المتواجد في قطاع غزة، لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس.

وغادر وفد حماس قطاع غزة لمصر، في التاسع من شهر شباط (فبراير) الجاري، قبل أن يلحق به عدد من قيادات الحركة في خارج القطاع، حيث أجرى الوفد إضافة للقاءاته مع المسؤولين المصريين، مسؤولين فلسطينيين من التيار الإصلاحي في حركة فتح، كما عقد المكتب السياسي لحماس اجتماعا داخليا لقيادات الحركة.

أفغانستان: تسليم مستشار عسكري ألماني لطالبان إلى مخابرات بلاده

الألماني المعتقل بين جنديين أفغانيين

كابول – «وكالات»: قال مسؤول في كابول أمس الخميس إن القوات الخاصة الأفغانية سلمت مشتبها به تردد أنه ألماني من طالبان لوكالة الاستخبارات الألمانية، وذلك بعد القبض عليه في إقليم هلمند المضطرب جنوبي البلاد.

وأفاد المتحدث باسم القوات الخاصة عبد القيوم نورستاني، بالقبض على الألماني المزعوم مع 3 آخرين، من مسلحي طالبان في منطقة غريشك، في عملية لقوات الأمن مساء الثلاثاء.

وأضاف نورستاني أن المشتبه به الأجنبي انضم لطالبان منذ عام واحد، وكانت بحوزته وثائق تهوية ألمانية، ولم يتسن الحصول على تعليق على الفور من السلطات الألمانية.

وقال نورستان إنه ليس لديه معلومات حول نوع الوثائق التي كانت بحوزة الرجل، وفي فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر رجل ملتح قال جملة واحدة باللغة الألمانية.

واحتوى الفيديو على أصوات رجال لم تظهر صورهم يسألون الرجل على ما يبدو إذا كان ألمانيا ليجيب باللغة الألمانية قائلا «يمكنني تحدث الألمانية»، وقال الرجل الجملة بلهجة حادة، وهو ما يحتمل أن يشير إلى أن الألمانية ليست لغته الأم.

واحتوى الفيديو على جملة نطقها رجل أفغاني بلغة الباشتو قائلا لرجل آخر «إنه أخ ألماني»، وقال نورستاني إن «المسلح اعتنق الإسلام، واسمه المسلم عبد الأحد».

ومن النادر أن يوجد أوروبيون بين عناصر طالبان، حيث أن معظم المسلحين الأجانب في أفغانستان من مواطني باكستان والشيشان والدول العربية أو من جمهوريات سوفيتية سابقة في آسيا الوسطى مثل طاجيكستان وأوزبكستان.

إيطاليا: تحالف اليمين يبحث إقامة جبهة موحدة قبل الانتخابات

زعيم فورزا إيطاليا رئيس الحكومة السابق سيلفيو برلوسكوني

روما – «وكالات»: يعقد تحالف اليمين واليمين المتطرف الإيطالي الذي يتصدر استطلاعات الرأي قبل الانتخابات التشريعية الأحد المقبل، اجتماعه الموحد الأول والأخير أمس الخميس، سعيا لتجاوز خلافاته الداخلية الكثيرة.

ولم يسبق لزعيم «فورزا إيطاليا» سيلفيو برلوسكوني من وسط اليمين، ورئيس «الرابطة» اليمينية المتطرفة ماتيو سالفيني، وزعيمة «فراتيلي ديتاليا» اليميني المتطرف جورجيا ميلوني، الظهور العلني معا طيلة الحملة الانتخابية.

وبعدما دعي كل منهم عبثاً إلى تجمعات الآخرين الانتخابية، يلتقي القادة الثلاثة في نهاية الأمر في مؤتمر صحافي مشترك بعد الظهر في وسط روما، بعيداً عن اللقاءات الحاشدة وعن رايات الحركات الثلاث.

وإذا كان تحالف اليمين واليمين المتطرف، يواجه تحدياً مشتركاً هو الحصول على غالبية مطلقة في مجلسي البرلمان، وهو ما يعتبر في غاية الصعوبة بسبب النظام الانتخابي الإيطالي الذي يمزج بين النسبية والغالبية، فهو يواجه كذلك عقبة أخرى هي التنافس بين الأحزاب الثلاثة.

ويسعى كل من فورزا إيطاليا، والرابطة اللذان يتصدران التحالف حسب استطلاعات الرأي، لتجاوز الآخر في نتائج الانتخابات للفوز برئاسة الحكومة، فيما يحاول حزب فراتيلي ديتاليا الذي يعتنق افكاراً قومية لا تجمع تأييداً واسعاً مثل حليفيه، لتثبيت موقعه في صفوف التيارات المعادية لأوروبا وللهجرة.

ومنذ بداية الحملة، كشف التحالف الموضوعي انشقاقات داخلية بين خط برلوسكوني الأكثر اعتدالاً وتأييداً لأوروبا، وسياسة سالفيني وميلوني الأكثر ميلاً إلى اليمين ومعارضة لبروكسل.

وتوجهت ميلوني أمس الأربعاء إلى بودابست لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء المحافظ المتطرف فيكتور أوربان.

وللمقارنة الثلاثة مواقف مختلفة من شتى المواضيع، سواءً اليورو، أو المشروع الأوروبي، أو الضرائب أو إصلاح نظام التقاعد، وظهر الاختلاف أخيراً حول العلاقة بحركة الفاشيين الجدد «كاسا باوند» التي أيدت تشكيل حكومة بقيادة ماتيو سالفيني.

وإذا كان سالفيني مستعداً للقاء جميع القادة السياسيين الإيطاليين، فإن برلوسكوني أكد أن التحالف لا يمت بصلة في شيء إلى كاسا باوند وبرنامجها، لا قبل الانتخابات ولا بعدها، وأن كان القانون الانتخابي الجديد الذي يشجع التكتلات أرغم أحزاب اليمين واليمين المتطرف على التحالف، فقد نجحت في إيجاد اتفاق بالحد الأدنى بينها ضمن برنامج لا يزال غامض المعالم.

وتؤيد الأحزاب الثلاثة فرض ضريبة ثابتة على العائدات، ووقف حركة وصول المهاجرين وإبعاد مئات آلاف المهاجرين غير الشرعيين وإصلاح نظام التقاعد.

وحسب مرصد الحسابات العامة الإيطالية في جامعة كاتوليكا، فإن كلفة هذه الوعود الانتخابية تقارب 136 مليار يورو، فيما يقدرها الخبير الاقتصادي روبرتو بيروتي من جامعة بوتشوني ما بين 171 و310 مليارات يورو.

وفي وقت يظهر القادة الثلاثة جبهة موحدة للمرة الأولى والأخيرة اليوم، تعرض حركة النجوم الخمس الشعبوية من جانبها الفريق الحكومي الذي تعتزم تشكيله إذا فازت في الانتخابات، وهي خطوة غير معهودة في إيطاليا.

وتأتي استجابة لدعوة الحركة الاحتجاجية والمعادية لمؤسسات الحكم الحالية إلى الالتزام بالشفافية.

غير أن فرص هذه الحكومة في تولي زمام البلاد فعلياً تبقى ضئيلة، ومن المستبعد حصول الحركة وحدها على غالبية مطلقة من الأصوات، وفي حال إحرازها غالبية نسبية، سيترتب عليها التحالف مع أحزاب أخرى، وهو ما رفضته حتى الآن.

وأعلن رئيس الحكومة باولو جنتيلوني العضو في الحزب الديموقراطي، وسط يسار «إننا في وسط مهرجان سريالي من الطروحات الغريبة العجيبة، وللمرة الأولى هناك حكومة ظل تقدم قبل الانتخابات حتى».

وبعد حملة شهدت بانتظام مواجهات بين قوات الأمن وناشطين من اليسار المتطرف احتجاجا على تجمعات من أقصى اليمين، تتجه الأنظار من جديد إلى روما عصر اليوم مع احتمال قيام متظاهرين ضد اليمين بتلبية التجمع الختامي لحملة كاسا باوند.

بكين تحتج على واشنطن بعد إقرار الكونغرس تعزيز العلاقات مع تايوان

أمريكا: مستوى قياسي للإقالات والاستقالات في ظل إدارة ترامب

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عواصم – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الصينية أمس الخميس إنها تقدمت بشكوى للولايات المتحدة بعد أن أقر مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون يعزز العلاقات مع تايوان.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ في إفادة صحافية يومية إن «الصين تحث الولايات المتحدة على التعامل بشكل ملائم مع القضية، لتجنب التأثير على العلاقات بين الجانبين».

من ناحية أخرى شهدت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عددا غير مسبوق من الإقالات والاستقالات، منذ توليه منصبه في يناير من العام الماضي.

وفيما يلي قائمة بأسماء كبار الموظفين والمستشارين السابقين:

– سالي ياتي في 30 يناير 2017: أقال ترامب القائمة بأعمال النائب العام، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى معارضتها لسياسات الهجرة الخاصة به.

– مايكل فلين في 13 فبراير 2017: استقال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، بعد 23 يوما فقط من توليه منصبه، وأقر بأنه أعطى «بغير قصد» معلومات غير كاملة عن اتصاله بالسفير الروسي السابق، سيرغي كيسلياك.

– كاتي والش في 30 مارس: وصف رئيس فريق العاملين في البيت الأبيض، رينس بريبوس، كاتي والش، الموظفة في البيت الأبيض بأنها مصدر تسريبات، وأقيلت.

– جيمس كومي في 9 مايو: أقال ترامب رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي)، لم قال في وقت لاحق إنه كان يخطط لإقالته منذ شهور، ويتهم الديمقراطيون في الكونغرس البيت الأبيض بمحاولة عرقلة تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي عن تدخل روسيا في الانتخابات، وربطها بحملة ترامب.

– مايك دوبك في 30 مايو: استقال مدير الاتصالات في البيت الأبيض بعد 3 أشهر فقط من توليه منصبه.

– والتر شوب في 6 يوليو: استقال رئيس المكتب الحكومي لقواعد السلوك، بعد أشهر من الخلافات مع البيت الأبيض حول قضايا مثل رفض ترامب تصفية مصالحه التجارية بصورة نهائية، وتأخر الإدارة في كشف التنازلات الأخلاقية للمعينين.

– مارك كورالو في 20 يوليو: تنحى المتحدث باسم الفريق القانوني الممثل لترامب، على خلفية مزاعم بالتواطوء مع روسيا في الانتخابات الأمريكية، وهو نفس ما أقدم عليه محام آخر، يدعى مارك كاسوفيتش.

– شين سبايسر في 21 يوليو: تنحى المتحدث باسم البيت الأبيض، مع تحرك ترامب لتعيين أنتوني سكاراموتشي مديرا للاتصالات.

– مايكل شورت في 25 يوليو: استقال أيضا نائب المتحدث باسم البيت الأبيض.

– رينس بريبوس في 28 يوليو: غادر رئيس فريق العاملين في البيت الأبيض، ونفى بريبوس أن يكون الرئيس الأمريكي طلب منه الاستقالة، يقول «سأظل دائما من المعجبين بترامب».

– أنتوني سكاراموتشي في 31 يوليو: استمر المصرفي السابق في «وول ستريت» 10 أيام فقط في منصب مدير الاتصالات، وعزل من منصبه بعد أن تفوه بتصريحات بذيئة في مكالمة هاتفية مع مراسل في مجلة «نيويوركر»، تردد أنه وصف فيها بريبوس بأنه مصاب بفصام جنون العظمة، وسخر من كبير المخططين الاستراتيجيين في البيت الأبيض، ستيفن بانون.

– ستيفن بانون في 18 أغسطس: سقط بانون ضحية للصراع الداخلي في البيت الأبيض، وأقيل أو استقال، حسب ما ورد في روايات مختلفة، وفي مقابلة مع مجلة «ذا أمريكان بروسبيكت»، انتقد بانون المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية، كما بدا مقوضا لاستراتيجية ترامب، فيما يتعلق بتهديد الصواريخ الباليستية الذي تشكله كوريا الشمالية.

– توم برايس في 29 سبتمبر: استقال وزير الصحة والخدمات الإنسانية، في ظل جدل عن استخدامه رحلات طيران مستأجرة بصورة خاصة، من أجل أعمال الحكومة.

– روب بورتر في 7 فبراير 2018: كلفه منصبه، بوصفه سكرتير موظفي البيت الأبيض، بالمسؤولية عن مراسلات ترامب وجدول أعماله، واستقال من منصبه بعد الاشتباه فيه، بسبب ادعاءات بالعنف الأسري من جانب زوجتيه السابقتين، والصعوبات التي تسببت فيها الادعاءات، عن حصوله على التصريح الأمني رفيع المستوى، المهم بالنسبة له للقيام بعمله.

– ديفيد سورنسن في 9 فبراير: استقال سورنسن، الذي عمل على كتابة الخطابات، بعد يومين فقط من استقالة بورتر، وسط مزاعم بسوء المعاملة المنزلية.

– هوب هيكس في 28 فبراير: أعلنت مديرة الاتصالات في البيت الأبيض استقالتها، بعد يوم من الإدلاء بشهادتها أمام لجنة الاستخبارات في البيت الأبيض، التي تحقق في تدخل روسيا المزعوم في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وفي شهادتها أقرت هيكس، وهي صديقة السكرتير السابق للبيت الأبيض، روب بورتر بأنها كانت مطالبة في بعض الأحيان بـ «أكاذيب بيضاء» في خدمة ترامب، ولكنها شددت على أنها لم تكذب أبدا في المواضيع المهمة.

إندونيسيا: اجتماع متشددين سابقين بناجين من هجمات إرهابية

جاكرتا – «وكالات»: عقدت هيئة مكافحة الإرهاب في إندونيسيا الأربعاء اجتماعاً مثيراً للجدل بين 124 من الإسلاميين المتشددين السابقين و51 ناجياً من سلسلة هجمات شهدتها البلاد، منها تفجيرات منتجع بالي الدامية.

وجاء الاجتماع في إطار مسعى أوسع نطاقا تبذله السلطات للقضاء على التطرف في أكبر دولة إسلامية سكاناً والتي كانت رائدة في مبادراتها الجديدة للتصدي للمشكلة.

وقالت تشوسنول كوتيماه التي أصيبت بجروح خطيرة في تفجيرات بالي عام 2002، التي قتل فيها 202 شخص إنها مستعدة لأن تسامح من كانوا وراء الهجمات.

وقالت لرويترز في فندق بوسط جاكرتا عقد به الاجتماع «يمكنني تقبل الوضع. يمكنني أن أسامحهم» وأضافت أنها قالت للمتشددين السابقين إنها كعسلمة مثلهم لا ترى مبررا لمثل هذا الترويع.

لكن المسؤول عن مجموعة الناجين الذي لم يحضر الاجتماع انتقد عقده تحت أضواء الإعلام.

وقال ناجون آخرون إنهم يحتاجون لمزيد من الدعم والمساعدة الطبية من السلطات.

وقال سوسيبتو هاري ويبوو، الذي شارك في تأسيس مؤسسة الناجين الإندونيسيين وكان ممن نجوا من هجوم على السفارة الاسترالية في جاكرتا عام 2004: «المصالحة الجماعية التي تقوم بها هيئة مكافحة الإرهاب الإندونيسية لها تأثير خطير للغاية على الضحايا فيما يتعلق بحالتهم العقلية والنفسية والصدمة التي يعانون منها».

لكن وزير الأمن الإندونيسي ويرانتو قال إنه يريد عقد مثل هذه الاجتماعات بانتظام.

وحضر الاجتماع كذلك وزراء الشؤون الاجتماعية والتعليم العالي والقوى العاملة الذين تعهدوا بمساعدة الناجين على صعيد الرعاية الصحية والتوظيف.

وذكر أحد المتشددين السابقين أن اجتماعه مع الناجين ساعده على فهم معاناة ضحايا الهجمات.

وقال سفيان تسوري الذي أدين بجلب سلاح لمعسكر تدريب للمتشددين في إقليم أتشيه: «أعتقد أن هذا هو أكثر السبل فاعلية للقضاء على التطرف لأن بعض الإرهابيين كانوا لا يدركون أن أفعالهم كانت خاطئة حتى التقوا بالضحايا».